

أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق-جامعة الجزائر 1، يوم 1 مارس 2020، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق-جامعة الجزائر 1

البريد الإلكتروني الجامعي: مستقبل وآفاق University e-mail: Future and horizons

د/ بدري جمال

كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1
dj.badri@univ-alger.dz

تاريخ الارسال: 2020/03/14 تاريخ القبول: 2020/03/17 تاريخ النشر: 2020/04/10

الملخص:

يمثل البريد الإلكتروني اليوم أداة للاتصال السريع والفعال في مختلف المجالات، سواء الشخصية أو الاجتماعية أو التجارية أو العلمية أو غيرها. وقد أدركت شركات ومؤسسات مختلفة أن العديد من المستخدمين يفضلون استخدام البريد الإلكتروني في حياتهم اليومية، الأمر الذي جعلهم يتحولون نحو تفعيل هذه الأداة وتوجيهها نحو التواصل الفعال الذي يعود بالفائدة على الجميع. عنوان البريد الإلكتروني الجامعي هو الذي يحمل اسم الجامعة في آخره، ويعتبر أفضل من البريد الإلكتروني العادي في التعاملات الجامعية، لأن هذا الأخير لا يعتبر مهنياً.

لا يزال استخدام البريد الإلكتروني في المجال الأكاديمي والعلمي متواضعا رغم المبادرات العديدة التي أطلقتها المؤسسات الجامعية للأساتذة والطلاب من أجل تنشيط بريدهم الإلكتروني واستخدامه على نطاق واسع.

الكلمات المفتاحية: بريد إلكتروني مهني - الباحث العلمي - مواقع التواصل العلمي - المصداقية
الرقمية للنشر العلمي - الرقم الدولي الموحد.

Abstract:

E-mail is nowadays a tool for fast and effective communication in various fields, whether personal, social, commercial, scientific and other areas. Various companies and institutions have realized that many users prefer to use e-mail in their daily lives, which made them shift towards activating this tool and direct it towards effective communication that benefits everyone.

A University email address is the one that has the university name in it.

Email accounts on free email services are not good for Academic Concerns because they do not look professional.

The use of e-mail in the academic and scientific field remains modest despite the many initiatives launched by university institutions for professors and students in order to activate their e-mail and use it on a wide scale in their field of specialization, and this comes in the context of developing effective means of communication and contributing to the advancement and assumption of these institutions to advanced positions Among its global peers.

Keywords: E-mail institutionnel – Google Scholar – Asjp – research gate – Linkdin – Orcid.

مقدمة:

اعتاد الناس في العصور القديمة على التواصل من خلال الوثائق المكتوبة التي تنتقل من شخص إلى آخر منذ أيام اختراع الكتابة، وتطور الأمر بعدها حتى ظهرت الخدمات البريدية المختلفة، وتباينت طرق تسليم البريد على مر السنوات، بداية من استعمال الخيل إلى القطارات والسيارات والبريد الجوي، وحتى ظهور الإنترنت في عام 1991، ومعه ظهرت أسرع وأفضل وسيلة اتصال، وهي البريد الإلكتروني¹. ينسب اختراع البريد الإلكتروني إلى شيفا أيادوراي "Shiva Ayyadurai"² الذي اخترع أول محاكاة إلكترونية واسعة النطاق من نظام البريد المشترك، والذي يتكون من صندوق الوارد، المجلدات، المرفقات ... إلخ³.

أثناء العام الأول من الإنترنت، كان البريد الإلكتروني متاحًا فقط للأشخاص المنتمين إلى إحدى المجموعتين، شملت المجموعة الأولى طلاب الجامعات الذين يستخدمون البريد الإلكتروني الخاص بجامعتهم أو الموظفون القادرون على استخدام البريد الإلكتروني الخاص بشركاتهم، أما المجموعة الثانية فكانت مقيدة بشكل خاص حول كيفية استخدام البريد الإلكتروني في التواصل⁴.

في المجال الأكاديمي ظهر ما يسمى "البريد الإلكتروني الجامعي" أو الإيميل الجامعي، والذي يحتاج إلى تسليط الضوء عليه لتمييزه عن البريد الإلكتروني العادي وإبراز أهم مميّزاته.

يمثل هذا الموضوع مجالا خصبا وجب الاهتمام به وإعطائه مكانته لما يمثله من أهمية قصوى في مجال البحث العلمي وتطوير قدرات التواصل بين الجامعات والمراكز البحثية عبر العالم، وكذا العمل على تحسين مراتب الجامعة محليا ودوليا، وهو ما سيتم التطرق إليه في هذه الدراسة من خلال مبحثين، يتضمن المبحث الأول البريد الإلكتروني الجامعي: وسيلة اتصال سريع وفعال، ويتناول المبحث الثاني: البريد الإلكتروني الجامعي: وسيلة لتطوير الجامعة.

المبحث الأول: البريد الإلكتروني الجامعي: وسيلة اتصال سريع وفعال

1 - <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email> (Dimanche 23/02/2020 à 21:33).

2 - https://fr.wikipedia.org/wiki/Shiva_Ayyadurai (Dimanche 23/02/2020 à 22:05).

3 - <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email> (Dimanche 23/02/2020 à 22:12).

4 - <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email> (Dimanche 23/02/2020 à 22:20).

لا يمكن الحديث عن البريد الإلكتروني الجامعي دون التطرق ولو بإيجاز للبريد الإلكتروني العادي، حيث يعدّ ظهوره ميلاداً لعصر جديد للتواصل وتقريب المسافات، وهو بذلك يمثل ثورة حقيقية في مجال الاتصال تختلف عن الوسائل التقليدية المعروفة سابقاً، وقد ظهر البريد الإلكتروني من خلال تراكم معارف كثيرة (المطلب الأول)، وصولاً إلى تخصيصه في مجالات عدة ومنها المجال الجامعي (المطلب الثاني).

المطلب الأول: ظهور البريد الإلكتروني

يمثل البريد الإلكتروني أحد أهم الوسائل الحديثة التي تساعد على الاتصال بشكل سريع في جميع أنحاء العالم من خلال جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت، وهو أيضاً من أولى طرق الاتصال السريعة والفعالة في العصر الحديث، كان استخدامه محصوراً في الوكالات الحكومية، وموظفي الجامعات، أو جماعات خاصة بحاجة إلى التواصل بين أعضائها بشكل مباشر، وكان الباحثون والعلماء أول المستخدمين له¹، الأمر الذي يجعل من ضرورة التعرف على أصل البريد الإلكتروني أمراً مهماً (الفرع الأول)، ومن ثم محاولة تقييمه (الفرع الثاني).

الفرع الأول: أصل البريد الإلكتروني

يعود أصل البريد الإلكتروني إلى شبكة أربانت (ARPANET) (أولاً)، وتطور بعد ذلك إلى صورته الحالية (ثانياً).

أولاً: شبكة أربانت (ARPANET)

ظهرت بدايات ما أصبح لاحقاً البريد الإلكتروني على شبكة أربانت (ARPANET)²، وهي شبكة حاسوب من أوائل شبكات نقل البيانات في العالم، ربطت بين عدد من الجامعات والمؤسسات البحثية

1 - في الأيام الأولى من اختراع البريد الإلكتروني كان من الصعب أحياناً إدارة الرسائل النصية البسيطة، وإضافة الصور، أو الوثائق، وكان ذلك ممكناً فقط من خلال برامج أخرى بسيطة. وحالياً توفر برامج البريد الإلكتروني بشكل عام خيارات سهلة الاستخدام، لربط الصور، والأصوات، ومقاطع الفيديو، والمستندات الكاملة، أنظر:

https://mawdoo3.com/البريد_الإلكتروني/ (Dimanche 23/02/2020 à 21:40).

2 - "Advanced Research Projects Agency Network"، وهي شبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة أو شبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة، مولت هذه الشبكة بواسطة وكالة مشاريع البحوث المتطورة (ARPA) التابعة لوزارة الدفاع الأميركية وخضعت لإشرافها.

مع تقدّم المشروع، طوّرت عدد من بروتوكولات الربط بين الشبكات بحيث أصبح بالإمكان توصيل عدّة شبكات مختلفة منفصلة مع بعضها البعض لتشكّل شبكة من الشبكات. في العام 1981م، وسّعت شبكة الأربانت عندما قامت مؤسسة العلوم القومية (NSF) بتشغيل شبكة علوم الحاسوب. في عام 1982م، اعتُمدت حزمة بروتوكولات الإنترنت كنموذج قياسي في شبكة الأربانت. وفي أوائل الثمانينيات، مولت مؤسسة العلوم القومية إنشاء عدد من المراكز القومية للحواسيب الفائقة في عدة جامعات، ثمّ دعمت في العام 1986م توصيلها مع شبكة مؤسسة العلوم القومية (NSFNET)، وقد سمح لهذا المشروع للمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة بالنفاذ إلى شبكة الحواسيب الفائقة. أُخْرِجَت شبكة الأربانت من الخدمة في العام 1990. أنظر:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/أربانت> (Lundi 24/02/2020 à 21:05).

في الولايات المتحدة، واستخدمت لأغراض علمية وأكاديمية وهي النواة الأولى لشبكة الإنترنت¹ وأول شبكة نقل بيانات إلكترونية².

طُرحت فكرة البريد الإلكتروني لأول الأمر أمام الجمهور في عام 1965، وكان ذلك في جامعة "إم آي تي MIT"³، أين تم إرسال أول بريد إلكتروني بواسطة شيفا أيادوراي "Shiva Ayyadurai"⁴، من خلال شبكة أربانت (ARPANET).

ثانياً: تطور البريد الإلكتروني

يعدّ ظهور الهوتمايل "Hotmail" في عام 1996 كأول نظام للبريد الإلكتروني على شبكة الإنترنت تطوراً كبيراً أصبح من خلاله متاحاً للجميع، بعدها قامت مايكروسوفت (Microsoft) بشراء "Hotmail" سنة 1997، وأطلقت عليه "MSN Hotmail" وفي السنة نفسها أطلق البريد الإلكتروني ياهو "Yahoo"⁵، وشهدت سنوات 2000 طفرة نوعية في استعمال البريد الإلكتروني على المستوى العالمي ممّا أدى إلى تغيير كبير في طرق التواصل والاتجاه قدما نحو مفهوم جديد للتواصل الفعّال⁶، ويُعرف حالياً من خلال استعمال الرمز "@"، للفصل بين اسم المستخدم وعنوان الحاسوب⁷.

الفرع الثاني: تقييم البريد الإلكتروني

1 - إنترنت (Internet)، تتكون من "inter" وتعني "بيني" أو "ما بين"، ومن كلمة "net" التي تعني "شبكة"، وذلك وصفاً لجوهر شبكة الإنترنت بأنها "شبكة ما بين شبكات" أو "شبكة الشبكات" أو "شبكة من شبكات"، أو نظام بروتوكول موحد يصل ما بين شبكات مستقلة متباينة. تُلَقَّب كذلك بشبكة المعلومات، الشبكة العالمية، الشبكة العنكبوتية، وهي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم. تعمل شبكة إنترنت وفق نظام محدّد يُعرف بالبروتوكول الموحد، وهو بروتوكول إنترنت، وتشير كلمة "إنترنت" إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضاً إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات، أنظر:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/إنترنت> (Lundi 24/02/2020 à 21:10).

2 - في سبيل جعل هذه الأجهزة تتصل مع بعضها بواسطة شبكة واحدة، فإن الإنترنت يستخدم مجموعة بروتوكولات معينة، تسمى "Transmission Control Protocol// Internet Protocol"، ويطلق عليها اختصاراً TCP/IP. تتكون بروتوكولات "TCP/IP" من جزء مادي (Hardware) وبرامج (Software) مستقلة، ولذلك فإن أي شخص يمكنه الاتصال بشبكة إنترنت ويشارك فيها مستخدماً أي نوع من أجهزة الكمبيوتر. أنظر:

<https://www.thaqafnafasak.com/2012/05/tcpip.html> (Lundi 24/02/2020 à 21:30).

3 - معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أو معهد ماساتشوستس للتقنية (Massachusetts Institute of Technology)، ويعرف اختصاراً بـ: "إم آي تي (MIT)"، هي جامعة بمدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس تأسست عام 1861. أنظر:

https://fr.wikipedia.org/wiki/Massachusetts_Institute_of_Technology (Lundi 24/02/2020 à 21:36).

4 - https://fr.wikipedia.org/wiki/Shiva_Ayyadurai (Dimanche 23/02/2020 à 22:05).

5 - <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email> (Lundi 24/02/2020 à 21:40).

6 - Sylvie Azoulay-Bismuth, être un pro de l'email, Groupe Eyrolles, Paris, 2018, p 09.

7 - Initiation à la messagerie, UCP Walhain, Décembre 2010, p 02.

- سنة 1971، أرسل "راي توملينسون" (Ray Tomlinson) وهو مبرمج أمريكي مبتكر الرسائل الإلكترونية وصاحب فكرة البريد الإلكتروني من خلال الرمز @. أنظر:

- Michael Fauscette, L'avenir de la Messagerie Electronique sera Social, Livre Blanc IDC, Février 2012, p 03.

https://ar.wikipedia.org/wiki/راي_توملينسون (Lundi 24/02/2020 à 22:19).

للبريد الإلكتروني مزايا كثيرة (أولاً)، كما له بالمقابل بعض العيوب (ثانياً)، ويبقى ضرورة اتصال حديثة (ثالثاً).

أولاً: أهم مزايا البريد الإلكتروني

للبريد الإلكتروني مجموعة من المزايا يمكن ذكرها كالآتي:

1. إمكانية إرسال بريد إلكتروني إلى عدد من المرسل إليهم في نفس الوقت؛
2. يمكن أن يتضمن البريد الإلكتروني نصاً صوتياً أو مرئياً، كما يمكن إرسال صور وخرائط؛
3. السرعة في الإرسال، حيث لا يستغرق إرسال البريد الإلكتروني بضع ثوانٍ فقط لكي يصل إلى المرسل إليه، وفي حال عدم وصوله، فإن البرنامج يحيط المرسل علماً بذلك؛
4. يستطيع المرسل إليه أن يستخرج الرسائل من صندوق البريد من خلال برنامج يُمكنه من مشاهدة الرسائل وإرسال جواباً لأي منها وقت ما شاء؛
5. يمكن اختيار أي رسالة من القائمة وقراءتها من طرف المرسل إليه، وعلى هذا الأخير بعد ذلك، إما الردّ على المرسل أو يترك الرسالة في صندوق البريد لمشاهدتها ثانية عند الحاجة أو يحتفظ بنسخة منها، كما يمكنه حذفها نهائياً من القائمة؛
6. يوفر البريد الإلكتروني الكثير من المال والوقت مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية¹.

ثانياً: عيوب البريد الإلكتروني

على الرغم من أهمية البريد الإلكتروني والمزايا الكثيرة التي يقدمها، إلا أن له بعض العيوب يمكن حصرها في النقاط التالية:

- 1- غياب وسائل الحماية من البرامج الضارة (فيروسات)، والتي قد تأتي مرفوقة بالرسائل الواردة؛
- 2- إمكانية استقبال الكثير من الرسائل العشوائية المزعجة، والتي قد يكون لها تأثير سلبي على الأجهزة المستقبلية؛
- 3- قد تسبّب بعض الرسائل الإلكترونية المستقبلية ردود فعل سلبية من المرسل إليه، ويأتي ذلك بسبب محتوى الرسالة أو مضمونها السلبي؛
- 4- استغلال الكثير من الشركات التجارية للبريد الإلكتروني بعد الحصول عليه بطريقة ما، ثم البدء في إرسال الكثير من الإعلانات التجارية والإشهارات المختلفة، الأمر الذي يزعج المرسل إليه ويجعله مضطراً إلى حذفها كلّما وردت إليه؛
- 5- يؤدي تراكم الكثير من الرسائل الواردة إلى وقت طويل لقراءتها والردّ عليها حسب أهميتها، كما يفرض على المرسل إليه ضرورة الاطلاع عليها أو حذف بعضها المزعج؛

1 - https://ar.wikipedia.org/wiki/بريد_إلكتروني (Lundi 24/02/2020 à 22:50).

6- يؤدي عدم التعامل مع الرسائل الواردة بانتظام إلى تكاثرها في صندوق الوارد وتخلق مشكلة حقيقية للمرسل إليه قد يصعب التعامل معها بعد ذلك¹.

ثالثاً: البريد الإلكتروني ضرورة اتصال حديثة

على الرغم من بعض العيوب التي تظهر عند استعمال البريد الإلكتروني، إلا أنه يبقى من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها، وستبقى تلك العيوب غير مؤثرة كثيراً أمام المزايا الكثيرة للبريد الإلكتروني، ولن تؤثر على استعماله والاستفادة من خدماته في جميع المجالات، خاصة في مجال الاتصال الفعال وتطوير الشركات والمؤسسات بصفة عامة، وتطوير المؤسسات الجامعية بصفة أخص.

المطلب الثاني: التعرف على البريد الإلكتروني الجامعي

لا يختلف البريد الإلكتروني الجامعي عن البريد الإلكتروني العادي كثيراً، حيث يتميز عنه بوجود اسم الجامعة أو رمزها في نهايته، وهو يختلف باختلاف الجامعة، وتقوم بتقديمه المؤسسات الجامعية إلى كل أستاذ أو طالب جامعي لاستعماله في تعاملاتهم معها أو مع المؤسسات الجامعية الأخرى، ويعد بمثابة العنوان الافتراضي أو بالأحرى بطاقة التعريف الافتراضية الخاصة بهم². يمكن اعتبار البريد الإلكتروني الجامعي حقاً من حقوق الأستاذ والطالب الجامعي كما يفرض عليهم التزامات تجاه مساهمهم العلمي والمهني وكذلك تجاه جامعاتهم من خلال المساهمة في ترقيتها وتحسين تصنيفها وطنياً ودولياً، وهو بالتالي يمثل ضرورة عملية (الفرع الأول)، وهو يتميز عن البريد الإلكتروني العادي (الفرع الثاني).

الفرع الأول: البريد الإلكتروني الجامعي: ضرورة عملية

قد يقول البعض أنا عندي بريد إلكتروني على الجيميل (Gmail) أو على الهوتميل (Hotmail) أو على الياهو (Yahoo)، فلماذا سأحتاج إلى بريد إلكتروني جامعي؟

تتمثل الإجابة عن هذا التساؤل في الآتي:

أولاً: إن امتلاك بريد إلكتروني جامعي من شأنه إضفاء الخصوصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الباحث، وإبرازه من خلال مساهماته العلمية وبحوثه المميزة، الأمر الذي يحسن من مركزه العلمي والأكاديمي، وكذلك يساهم مباشرة في تحسين التصنيف الوطني والدولي للجامعة التي ينتمي إليها الأستاذ الباحث؛

ثانياً: إن امتلاك بريد إلكتروني جامعي يساهم في تسهيل الحصول على العديد من المزايا المدفوعة عبر الفضاء الإلكتروني؛ حيث توجد مواقع علمية عالمية كثيرة تقدم خدمات "مجانية" لكل من يملك بريداً إلكترونياً جامعياً، وباعتباره من النخبة الأكاديمية، فالأستاذ الباحث وكذا الطالب الجامعي في حاجة ملحة لتحميل نسخ مدفوعة من برامج وبحوث علمية، وعادة ما تعترضه عدة عقبات تحول دون الحصول عليها بسبب تعقيد إجراءات الدفع في البلاد مثلاً، ويكمن الحل هنا، في استعمال البريد الإلكتروني الجامعي،

1 - <http://tpeinteractive.free.fr/communication/avantagesle.htm> (Lundi 24/02/2020 à 22:55).

2 - <https://www.tweet.so/?p=50819> (Lundi 24/02/2020 à 22:57).

حيث يُسهل كثيرا في الحصول على نسخة مجانية من البرامج أو البحوث العلمية من خلال التسجيل بواسطته في تلك المواقع الإلكترونية¹.

الفرع الثاني: تمييز البريد الإلكتروني الجامعي عن الإيميل العادي

يتميز البريد الإلكتروني الجامعي عن البريد الإلكتروني العادي في ما يلي:

أولاً: إن شكل البريد الإلكتروني الجامعي سوف يحمل اسم الجامعة في الأخير ، مثلاً:

البريد الإلكتروني الجامعي الخاص بأستاذة جامعة الجزائر 1، يكون على الشكل التالي:

prénom.nom@univ-alger.dz - مثلاً: (dj.badri@univ-alger.dz)، وهذا على

عكس البريد الإلكتروني العادي، مثل (dj.badri@hotmail.com)

ثانياً: تمثل كل من هوتمايل (Hotmail)، ياهو (Yahoo)، جوجل (Google)، شركات تجارية

لا تلتزم في الكثير من الأحيان بالخصوصيات العلمية والأكاديمية، ولا يهتمها سوى جني الأرباح من خلال الإعلانات الإشهارية، التجارة الإلكترونية وغيرها من الخدمات المدفوعة، الأمر الذي يجعلها لا تسهم مباشرة في ترقية المؤسسات الجامعية، عكس ما يضمنه البريد الإلكتروني الجامعي في تحسين ترتيب المؤسسات الجامعية وطنياً ودولياً، وكذا لعب دور كبير في تطويرها وارتقاءها.

المبحث الثاني: البريد الإلكتروني الجامعي: وسيلة تطوير وارتقاء

يمثل البريد الإلكتروني الجامعي هوية افتراضية لمستعمله (المطلب الأول)، وهو كذلك عنوان

لهوية علمية موحدة (المطلب الثاني).

المطلب الأول: البريد الإلكتروني الجامعي: بطاقة تعريف افتراضية

ينشأ على مستوى كل مؤسسة جامعية مركز خاص بالتواصل الإلكتروني من خلال تنصيب أجهزة حاسوب متخصصة موصولة بشبكة الإنترنت (Messagerie)²، مهمتها إرسال البريد والملفات الإلكترونية من خلال تلك الشبكة إلى صندوق البريد الإلكتروني الخاص بالمرسل إليه، يختاره المرسل من بين عناوين البريد الإلكتروني التي يحددها³.

كمثال على البريد الإلكتروني الجامعي، لقد تمّ في جامعة الجزائر 1، بن يوسف بن خدة، فتح مركز خاص بالرسائل الإلكترونية من خلال التعامل مع شركة زيمبرا (Zimbra)، وهو متعامل معروف في هذا المجال، وقد تمّ تبعا لذلك فتح بريد إلكتروني جامعي لكل أستاذ منتسب للجامعة، وما عليه إلاّ الولوج إلى الموقع الإلكتروني الخاص بها أو لإحدى الكليات التابعة لها، ومن ثم البدء في استعمال البريد الإلكتروني أو من خلال تحميل تطبيق "إيميل زيمبرا" على الهواتف الذكية، وبعدها كتابة اسم المستخدم وكلمة المرور

1 - <https://www.tweet.so/?p=50819> (Lundi 24/02/2020 à 23:01).

2 - Initiation à la messagerie, op-cit, p 01.

3 - "Le courrier électronique, courriel, e-mail, mail est un service de transmission de messages écrits et de documents envoyés électroniquement via le réseau Internet dans la boîte aux lettres électronique d'un destinataire choisi par l'émetteur", voir:

<http://www.coursinfo.fr/decouverte/messagerie-electronique/quest-ce-quune-messagerie-electronique> (Lundi 24/02/2020 à 23:09).

المقدمة إليه، ويمكنه بعد ذلك تغيير كلمة المرور والاستفادة من خدمات ذلك البريد، كما هو موضح في الشكل بالأسفل.



(المتعامل زيمبرا "Zimbra"، بوابة البريد الإلكتروني الجامعي)

الفرع الأول: البريد الإلكتروني الجامعي: آفاق بحث ونشر

من خلال استعمال البريد الإلكتروني الجامعي يمكن الاستفادة من خدمات محرك البحث المشهور جوجل سكولار (أولاً)، وكذا إمكانية النشر من خلال بوابات افتراضية (ثانياً).

أولاً: البريد الإلكتروني الجامعي: الاستفادة من خدمات محرك البحث العلمي

يُمكن استعمال البريد الإلكتروني الجامعي من الاستفادة من خدمات محرك البحث العلمي (google scholar) (1)، والاستفادة من مزاياه (2).

1- خدمات الباحث العلمي (google scholar):

هو باحث علمي خاص بشركة جوجل (Google) ويُعنى بالبحث عن المؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج إليها الباحثون والدارسون، حيث يمكن من خلاله البحث في العديد من المجالات العلمية ومصادر المعلومات عن أبحاث معتمدة، رسائل علمية، كتب وملخصات، مقالات من ناشرين أكاديميين، وجمعيات متخصصة، ومراكز جمع المعلومات قبل طباعتها والجامعات وغير ذلك من مؤسسات البحث العلمي، كما يساعد الباحث العلمي التعرف على أكثر الأبحاث العلمية صلة بمجاله في عالم البحث العلمي.¹

2- مزايا الباحث العلمي (google scholar):

1 - https://ar.wikipedia.org/wiki/جوجل_سكولار (Lundi 24/02/2020 à 23:43).

للباحث العلمي (google scholar) عدّة مزايا، منها:

- يسمح باستخدام معايير بحث خاصة بالمكتبات، مثل اسم الكاتب وتاريخ النشر؛
- تقتصر نتائج البحث على وثائق أكاديمية وعلمية يمكن الاعتماد عليها كمراجع للأبحاث،
- فصفحات المنتديات مثلا، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تظهر ضمن نتائج البحث؛
- يجمع كل نسخ المقالة الواحدة ضمن رابط واحد مما يسهل وينظم عملية الحصول على المعلومات، هذه الميزة قد تسمح مثلا الحصول على نسخة مجانية للمقالة من خلال الموقع الشخصي لكاتبها مع أنها غير مجانية في موقع دار النشر؛
- يعمل على تصفية نتائج البحث مما يُمكن الباحث من الحصول على العنوان الذي يبحث عنه بسرعة؛.

• التعددية وتنوع المصادر والدراسات بلغات العالم المختلفة؛

• يربط الباحث بأشهر مكتبات العالم.¹

Google Scholar



☒ Toutes les langues

☐ Rechercher les pages en Français

Sur les épaules d'un géant

ثانيا: البريد الإلكتروني الجامعي: وسيلة للنشر الإلكتروني

يسهل امتلاك بريد إلكتروني جامعي من النشر عبر بوابات إلكترونية عديدة منها منصة "ASJP" (1)، من أجل تحقيق أهداف مهمة (2).

1- منصة "ASJP"

يسمح استعمال البريد الإلكتروني الجامعي الاستفادة من خدمات المنصة الإلكترونية للنشر الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، وهي اختصار لـ: (Algerian Scientific Journals Platform)، المطوّرة والمُدارة من طرف (CERIST)، وهي عبارة عن منصة الكترونية للنشر

1 - <https://www.asjp.cerist.dz/asjp> (Lundi 24/02/2020 à 23:54).

الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية¹، تُدار من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني المعروف باسم سيريست (CERIST)².

2- أهداف منصة "ASJP"

من بين أهداف المنصة يمكن ذكر ما يلي:

- تتيح للناشرين نظام إصدار إلكتروني من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، إرسال المقالات، التعرف على قرار قبول أو رفض المقالات وكذلك نظام نشر المجلة؛
- هيكلة وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير خاصة وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين إليها.

الفرع الثاني: البريد الإلكتروني الجامعي: نافذة للتواصل العلمي الافتراضي

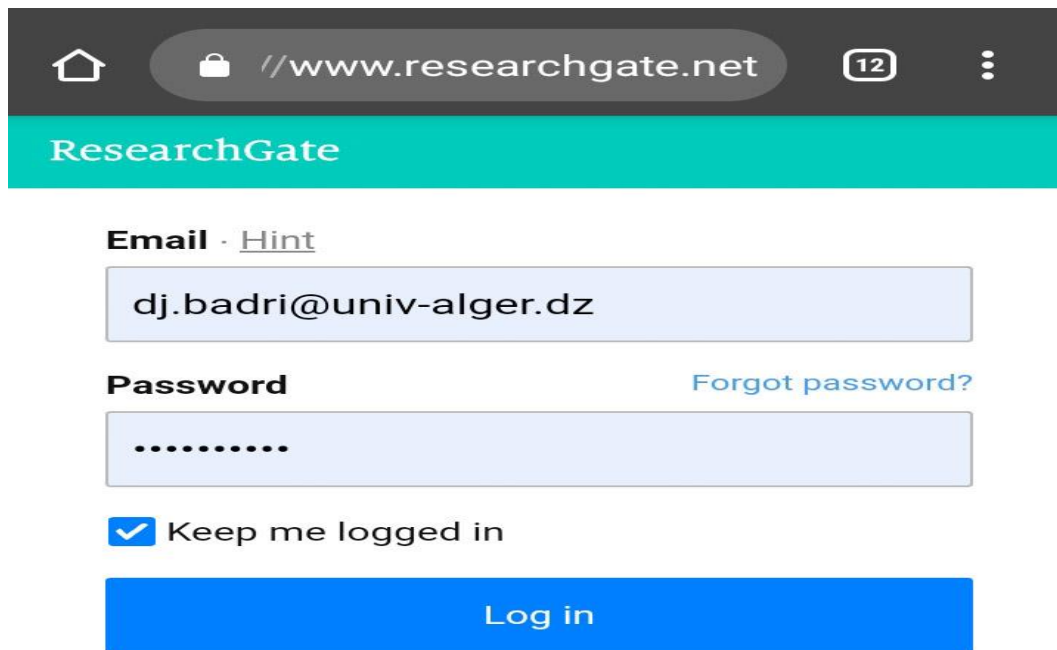
1 - Ibid.

2 - تم إنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، في عام 1985 بموجب المرسوم رقم 85-56 المؤرخ في 16 مارس 1985، وكان تحت وصاية رئيس مجلس الوزراء، وتمثلت مهمته الرئيسية في متابعة أي بحث له صلة بإنشاء، وضع وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني. في وقت لاحق، تم إلحاقه بالمحافظة العليا للبحث في المرسوم رقم 86-73 المؤرخ في 8 نيسان 1986، وفي الأخير، تم إعلان المركز باعتباره مؤسسة عامة ذات طابع علمي وتكنولوجي، تحت وصاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المرسوم رقم 03-454 المؤرخ 1 كانون الأول عام 2003. تم تحديد وتعديل النظام الداخلي للمركز في القرار المؤرخ في القرار المؤرخ في 2 سبتمبر 2006. وبالفعل، تم تنظيم المركز على شكل أقسام إدارية وتقنية وأقسام بحث، إلى جانب المكتب المركزي ومقره في الجزائر العاصمة، ويضم المركز مكاتب جهوية ومكاتب الاتصال موزعة جغرافيا على مستوى ثلاثة أقطاب رئيسية للوطن، أنظر:

يساعد البريد الإلكتروني الجامعي على خلق شبكة تواصل افتراضي أكاديمي وعلمي من خلال التسجيل في مواقع معدة لذلك (أولاً)، وهي تشبه إلى حد كبير شبكات التواصل الاجتماعي غير أنها مخصصة للمجال العلمي فقط (ثانياً).

أولاً: التواصل من خلال شبكات التواصل العلمي والأكاديمي (Research Gate):

يفيد البريد الإلكتروني الجامعي أيضاً في التواصل العلمي الافتراضي وذلك من خلال خدمات شبكة التواصل العلمي والأكاديمي (Research Gate)، وهو عبارة عن موقع إنترنت لشبكة اجتماعية وأداة تعاون مجانية موجهة للباحثين العلميين من جميع تخصصات العلوم، كما أنه يوفر تطبيقات شبكية بما في ذلك البحث الدلالي، بحث لمخصات كاملة، تبادل الملفات، تقاسم قاعدة البيانات للمنشورات، مثل، مكاتب إندنوت (EndNote)، منتديات، مناقشات منهجية، مجموعات... إلخ. وباستطاعة المشتركين أيضاً إنشاء مدونة خاصة بهم في الشبكة، وقد جمعت شبكة (Research Gate) منذ سنة 2008، قاعدة مستخدمين لأكثر من 1,400,000 باحث من 192 دولة.¹



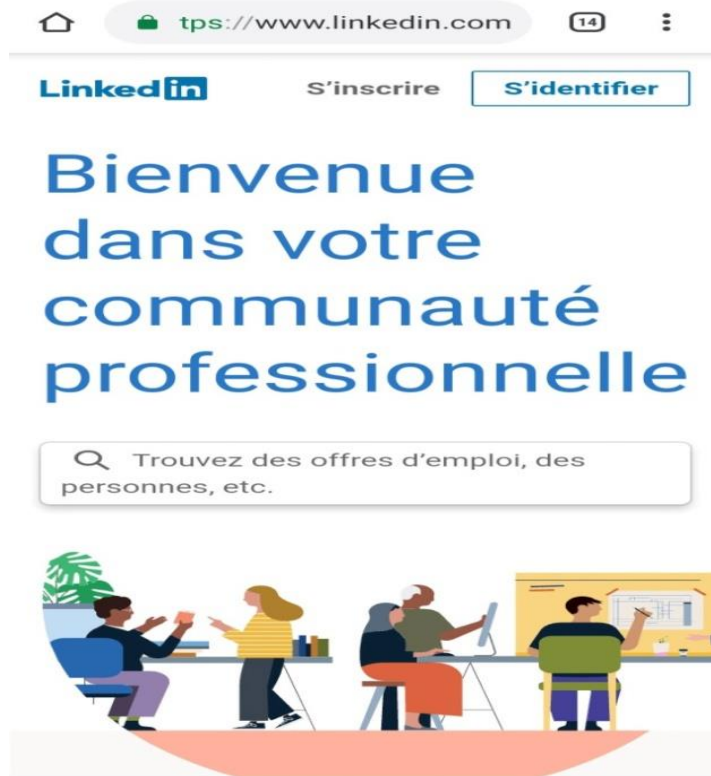
ثانياً: شبكة التواصل العلمي والأكاديمي (LinkedIn):

1 - https://ar.wikipedia.org/wiki/ريسيرش_غيت (Mardi 25/02/2020 à 00:11).

أنشئ موقع LinkedIn سنة 2003، وهو عبارة عن موقع للتواصل المهني، وهو مزيج بين "الفايسبوك" (Facebook) و"جوجل بلس" (Google Plus)، لكن بدلاً من إضافة الأصدقاء والعائلة ونشر صور الرحلات، سيكون للتواصل مع الشركات والزملاء وأرباب العمل.

تعمل الشبكة على مستوى الفرد كسيرة ذاتية إلكترونية، حيث يضيف الشخص معلومات عن دراساته وشهاداته والخبرات التي اكتسبها، كما تتيح إضافة صورة شخصية، معلومات التواصل، الأوراق البحثية، الهوايات وأشياء أخرى¹.

تسمح الشبكة كذلك للمشاركين الذين يبحثون عن عمل ويسعون لبناء شبكات التواصل لديهم الوصول إلى أرباب العمل بسهولة وفعالية، كما تعتبر الشبكة وسيلة تسويق لعمل ما من خلال التفاعل مع أولئك المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها، كما تمكن أيضا أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال هذه الشبكة ومن ثم الوصول إلى أكبر عدد من الباحثين².

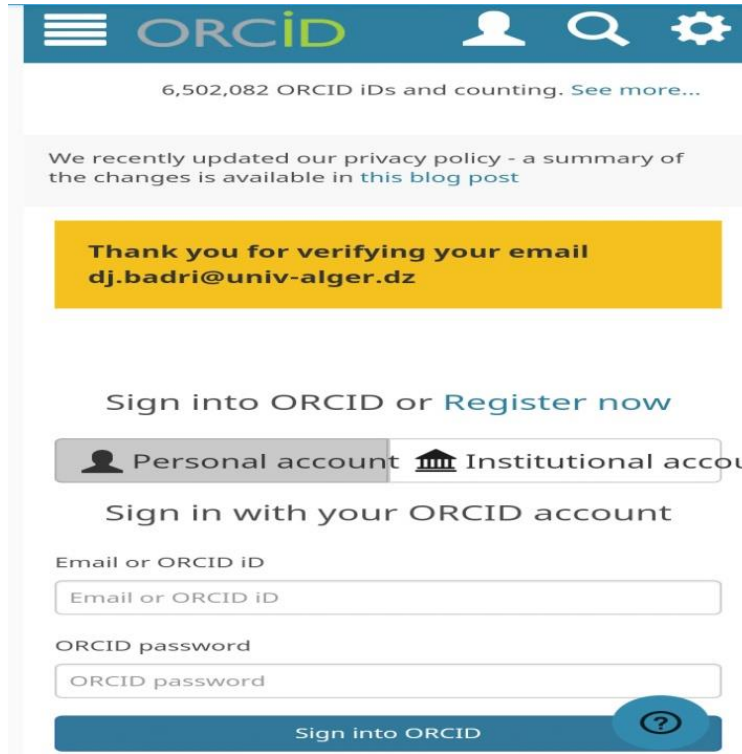


المطلب الثاني: البريد الإلكتروني الجامعي: عنوان لهوية علمية موحدة

من خلال استعمال البريد الإلكتروني الجامعي يمكن الحصول على رقم هوية موحدة (ORCID) (الفرع الأول)، ومن ثم التعرف على استخدامه (الفرع الثاني).

1 - <https://dkhlak.com/facts-about-linkedin/> (Mardi 25/02/2020 à 00:22).

2 - <https://www.tech-wd.com/wd/2012/12/26/linkedin/> (Mardi 25/02/2020 à 00:22).



الفرع الأول: المقصود بالهوية العلمية الموحدة ORCID ؟

يقصد بالهوية العلمية لموحدة عملية الوصول إلى هوية باحث واحدة غير مشابهة لأي باحث آخر، وبالتالي القضاء نهائيا على مشكلة تشابه الأسماء والألقاب، ولن يكون ذلك إلا من خلال الحصول على مُعرّف ORCID¹.

أولا: ما المقصود بـ ORCID ؟

ORCID هو اختصار لـ: (Open Researcher and Contributor ID) (مُعرّف الباحث والمساهم المفتوح)، يساهم بدرجة حاسمة في حل مشكلة التعرّف الدقيق على هوية الباحثين والمساهمين وربطهم مباشرة بالأعمال والأبحاث التي ينشرونها (مقالات، براءات اختراع، تصاميم، مشاريع ... إلخ)².

لقد أثبت الواقع أنّ محركات البحث العالمية لا تعطي نتائج دقيقة فيما يخص هوية الباحثين والمساهمين في المجالات المختلفة وخاصة العلمية منها، وقد يصعب التعرّف على الهوية الصحيحة عند ورود الكثير من الأسماء المتشابهة في معرض البحث، ويرجع ذلك عادة إلى تشابه الأسماء والألقاب، لأن هذه الأخيرة ليست فريدة من نوعها، بل يمكن أن تتغير بعد الزواج مثلا، أو بسبب وجود اختلافات ثقافية في ترتيب الأسماء أو وجود اختصارات بالنسبة للاسم الأول وكذا اختلاف أنظمة الكتابة حسب البلدان والثقافات، ولحلّ هذا الإشكال تمّ اللجوء إلى خدمات (ORCID) لتوفير هوية

1 - <https://fr.wikipedia.org/wiki/ORCID> (Mercredi 26/02/2020 à 00:08).

2 - <https://simple.wikipedia.org/wiki/ORCID> (Mercredi 26/02/2020 à 00:08).

موحدة ثابتة للباحثين والمساهمين في المجال العلمي والأكاديمي، وتحلّ بذلك مشكلة التداخل والتشابه في الهويات المرتبطة بالمحتوى على الشبكات الرقمية بواسطة معرفات الكائنات الرقمية.

ثانياً: مجالات ORCID

بالنسبة للباحثين، يعد نظام معرف (ORCID) مثيراً للاهتمام لأنه مرتبط بمصادر متعدّدة للمعلومات مثل قواعد البيانات الخاصة بشبكة إنترنت، ومحزري المجالات المختلفة أو بعض الوكالات مثل (Wellcome Trust) و (European Research Council) أو مستودعات البيانات مثل (Dryad و Figshare)¹.

يسمح استخدام معرف (ORCID) الخاص من الولوج إلى قواعد البيانات والمنصات العلمية على شبكة الإنترنت من أجل الرجوع إلى الأرشيف من خلال قاعدة بيانات ببيوغرافية، لتقديم مقال إلى مجلة أو لإيداع مجموعة بيانات في مستودع بيانات ... إلخ².

الفرع الثاني: استخدام معرف ORCID

يحتاج استخدام معرف ORCID إلى معرفة بعض شروطه الخاصة (أولاً)، ومن ثم الحصول علم المعرف الخاص بالباحث (ثانياً).

أولاً: شروط خاصة لاستخدام ORCID

لاستخدام معرف (ORCID) الخاص بالباحث أو عرضه في قواعد بيانات أخرى، يجب أولاً السماح لـ: (ORCID) بنشر هوية الباحث أو التفاعل مع قواعد البيانات هذه، وعندما يتم التسجيل في (ORCID) تصبح معلومات الباحث متاحة كما يمكن تحديد الوصول إليها، ويمكن كذلك تحديد إمكانية الوصول إلى المؤسسات المرخصة، مثل المؤسسة التي يتبع إليها الباحث أو تلك التي تمول مشروعه البحثي.

كما يتيح (ORCID) لمؤسسات البحث المختلفة الوصول إلى البيانات (مراجع المنشورات، والتمويل، ومجموعات البيانات ... إلخ)، من الوكلاء المسجلين لدى (ORCID) شريطة أن يكونوا قد منحوا الإذن بذلك، ويمكن التحقق مع خدمة المعلومات العلمية في مؤسسة الباحث لمعرفة ما إذا كانوا أعضاء في (ORCID).

ثانياً: رقم معرف ORCID

من أجل الحصول على معرف (ORCID)، لا بدّ من الولوج إلى موقع (ORCID)،

والنقر فوق الرابط التالي: <https://orcid.org/signin>

يتكون رقم معرف (ORCID) من 16 رقماً كالاتي: 0000-0003-0634-3277

يتيح رقم المعرف (ORCID) الخاص بالباحث الاستفادة من مساحة مفتوحة على شبكة إنترنت، كما يسمح

1 - <https://orcid.org/organizations/funders/policies> (Mercredi 26/02/2020 à 00:20).

2 - <https://fr.wikipedia.org/wiki/ORCID> (Mercredi 26/02/2020 à 00:08).

من النشر والتقدم للحصول على المنح المختلفة، ويتيح أيضا إدخال وتحيين الملف الشخصي، والأهم من كل ذلك حفظ هوية موحدة فريدة للباحث، يمكن من خلالها التعرف عليه بدقة دون أي شك أو ريب¹.

خاتمة:

يعتبر البريد الإلكتروني في وقتنا الراهن أداة للتواصل السريع والفعال في شتى المجالات، الشخصية منها والاجتماعية، وله فوائد في ميدان التجارة الإلكترونية والبحث العلمي ومجالات أخرى كثيرة، وقد أدركت الشركات والمؤسسات المختلفة أن عددا كبيرا من المستخدمين يفضلون استخدام البريد الإلكتروني في حياتهم اليومية، الأمر الذي جعلهم يتحولون نحو تفعيل هاته الأداة وتوجيهها نحو تواصل فعال يستفيد منه الجميع².

يبقى استعمال البريد الإلكتروني في المجال الأكاديمي والعلمي متواضعا على الرغم من المبادرات الكثيرة التي تطلقها المؤسسات الجامعية للأساتذة وكذا الطلاب من أجل تفعيل بريدهم الإلكتروني واستعماله على أوسع نطاق في مجال تخصصهم، ويأتي ذلك في سياق تطوير سبل التواصل الفعال والمساهمة في ارتقاء وتبوء تلك المؤسسات لمراتب متقدمة بين نظيراتها العالمية.

يمكن ملاحظة الأمر بسهولة من خلال العودة قليلا إلى الوراء حتى عام 1978 عندما كان هناك حسابان فقط للبريد الإلكتروني في العالم بأكمله حسب الدراسة التي قامت بها مجموعة راديكاتي "Radicati Group"³، حيث أوضحت أن حوالي 205 مليار رسالة بريد إلكتروني ترسل يوميا، وهذا يعني أن ما يقرب من 204 مليون بريد إلكتروني يرسل كل ثانية تقريبا، أي 74 تريليون (ألف مليار) بريداً يُرسل في العالم، كما أوضحت الدراسة أنه من المتوقع أن يزداد مستخدمي البريد الإلكتروني إلى 2.9 مليار مستخدم في عام 2019، الأمر الذي سينعكس بدوره على ازدياد مستخدمي البريد الإلكتروني الجامعي عبر العالم⁴.

تثبت الإحصائيات السابقة أن البريد الإلكتروني سواء العادي أو الجامعي يبقى واحدا من أفضل وسائل الاتصال الحديثة، ويسهم إلى حد بعيد في تقريب المسافات وحل الكثير من المشاكل في شتى المجالات، والأهم من كل ذلك، مساهمته في تطوير وارتقاء المؤسسات الجامعية.

1 - <https://fr.slideshare.net/hend.alkhalifa/2014-41315346> (Mercredi 26/02/2020 à 00:26).

2 - <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email> (Dimanche 23/02/2020 à 21:33).

3 - توفر مجموعة "Radicati" بحثاً كمياً ونوعياً حول مجالات عدة منها، البريد الإلكتروني، الأمن، المراسلات الفورية، الشبكات الاجتماعية، أرشفة المعلومات، الامتثال التنظيمي، والتقنيات اللاسلكية، والاتصالات الموحدة والمزيد. توفر كذلك معلومات عن حجم السوق المفصل في جميع أنحاء العالم ومعلومات التنبؤ بالقاعدة، بالإضافة إلى معلومات تفصيلية عن بلد ما والمجالات التكنولوجية التي يغطيها. تعمل مجموعة "Radicati" مع شركات الاستثمار على أساس عالمي لتحديد وتقييم فرص الاستثمار الجديدة، أنظر:

- <https://www.radicati.com> (Mardi 25/02/2020 à 22:18).

4 - <https://blog.khamsat.com/how-to-write-professional-e-mail> (Mardi 25/02/2020 à 22:06).

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

- 1- Initiation à la messagerie, UCP Walhain, Décembre 2010.
- 2- Michael Fauscette, L'avenir de la Messagerie Electronique sera Social, Livre Blanc IDC, Février 2012.
- 3- Sylvie Azoulay-Bismuth, être un pro de l'email, *Groupe Eyrolles*, Paris, 2018.

ب- مواقع إنترنت:

- 1- <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email>
- 2- https://fr.wikipedia.org/wiki/Shiva_Ayyadurai
- 3- https://mawdoo3.com/ما_هو_البريد_الإلكتروني/
- 4- <https://ar.wikipedia.org/wiki/أربانت>
- 5- <https://ar.wikipedia.org/wiki/إنترنت>
- 6- <https://www.thaqafnafsak.com/2012/05/tcpip.html>
- 7- https://fr.wikipedia.org/wiki/Massachusetts_Institute_of_Technology
- 8- https://fr.wikipedia.org/wiki/Shiva_Ayyadurai
- 9- https://ar.wikipedia.org/wiki/راي_توملينسون
- 10- https://ar.wikipedia.org/wiki/بريد_إلكتروني
- 11- <http://tpeinteractive.free.fr/communication/avantagesle.htm>
- 12- <https://www.tweet.so/?p=50819>
- 13- <https://www.tweet.so/?p=50819>
- 14- <http://www.coursinfo.fr/decouverte/messagerie-electronique/quest-ce-quune-messagerie-electronique>
- 15- https://ar.wikipedia.org/wiki/جوجل_سكولار
- 16- <http://www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-ar-2/734-historique>
- 17- https://ar.wikipedia.org/wiki/ريسيرش_غيت
- 18- <https://dkhlak.com/facts-about-linkedin/>
- 19- <https://www.tech-wd.com/wd/2012/12/26/linkedin/>
- 20- <https://fr.wikipedia.org/wiki/ORCID>
- 21- <https://simple.wikipedia.org/wiki/ORCID>
- 22- <https://orcid.org/organizations/funders/policies>
- 23- <https://fr.slideshare.net/hend.alkhalifa/2014-41315346>
- 24- <https://www.baianat.com/ar/books/email-marketing-guide/introduction-to-email>
- 25- <https://www.radicati.com>
- 26- <https://blog.khamsat.com/how-to-write-professional-e-mail>